

## صباح الوطن

## قرار صائب

في سهرة السبت الماضي قادتني الظروف لأكون ضيفاً على ملعب تشرين الذي استضاف المباراة النهائية لكأس الجمهورية بكرة القدم وقد لببت دعوة اتحاد الكرة على مفضض على اعتبار أنني غائب عن حضور المباريات في المدرجات منذ قرابة عقد من الزمن وذلك لأسباب عديدة ليس أقلها المستوى المنزلي للاعبين وكرتنا على وجه العموم وكذلك (بعضاً) من جمهورنا المتعصب الذي كرهني بالذهاب إلى الملاعب.. المهم أنني ذهبت إلى المباراة المذكورة على أمل نسيان همومي الشخصية أولاً والتمني بأن أرى صورة مغايرة لتلك التي جعلتني أقطع ملاعبنا طوال الفترة الماضية، فعلاً عندما دخلت حرم مدينة تشرين الرياضية شعرت بأجواء أفقدتها منذ وقت طويل.

بدأ التنظيم مقبولاً منذ أن هممتنا بدخول النصة الرئيسية وعندما أصبحت داخلها أدركت حجم العمل الكبير الذي قام به القائمون على إدارة الأمور التنظيمية للحدث المهم وهو ما أثار إعجابي إلى حد كبير مع وجود بعض الهنات هنا وهناك والتي يمكننا قبولها في بلدنا خاصة في مثل هذه الظروف الصعبة التي يمر بها.

الأهم أنني انتظرت مواجهة كروية تليق بالنهاية وكذلك بسمة الفريقين العريقين (الوحدة والشرطة) لاسيما أنهما كانا من المنافسين الأشداء على لقب بطولة الدوري العام الذي حسم لصالح منافسهما وجارهما الجيش مع الصفارة الأخيرة.

إلا أنه سرعان ما خاب ظني فعدت سريعاً إلى أرض الواقع لأشهد فواصل من (العك) الكروي واللعب من دون خطط واضحة اللهم إلا نهجا إيطالياً يتبع القولة (المهم الذي يتلقى مراك همدفا)، فالأداء لم يرتق إلى سمة الفريقين في مناسبة تستحق أن تشهد مستوى راقياً، ويمكننا تشبيهها بمسابقة الركن نحو الكرة أو سباق لمنع المنافس من لسهها.

فلم تتابع طوال الشوط الأول هجمة منظمة واحدة من الطرفين وإن حاول في الثاني وخاصة الوحدة إلا أننا أفقدنا اللعب الجميل والتنظيم في محاولة بناء هجمات توجي بإمكانية التسجيل حتى إن كل الكرات التي عذبت حراسي المرمى أو قاربت الأضخاب جاءت من كرات ثابتة.

وزاد في ظنور سوء الأداء والمستوى تلك التهافتات التي أطلقها بعض الجمهور المتعصب (من الطرفين) التي أعمت إلى الأذهان بعض ما كانت تصيبنا بالأشمتزاز عند سماعها، وكذلك عقيلة الحارات التي سادت أرض الملعب في الدقائق الخمس الأخيرة حيث دخل كل من هب ودب وأصبحت أرض الملعب مسكونة من الناس الذين يفترض أن مهامهم تنتهي عند نكة الاحتياط.

لن أطيل أكثر من هذا الكنتي في النهاية تأكدت من صوابية قرارتي بمقاطعة ملاعبنا وفهمكم كفاية.

خالد عرنوس

## بالسيناريو نفسه الشرطة خسر الكأس كما خسر الدوري

## الوحدة بيئها وأسعد جماهيره بفوز كبير منتظر

في الدقيقة ١٢٢.

## عين «الوطن»

• حضر المباراة رئيس الاتحاد الرياضي العام ونائبه وعدد من أعضاء المكتب التنفيذي، كما حضرها رئيس اتحاد كرة القدم وعدد من أعضاء الاتحاد.

• توج فريق الجيش بطلاً للدوري بين شوطي المباراة، وتم تويج الوحدة بنهائيتها ببطولة الكأس والشرطة بالميداليات التذكارية.

• قدر الحضور الجماهيري بمئمتة آلاف متفرج أغلبهم من الوحدة.

• أشاد الحضور بالتنظيم الجيد للمباراة.

• حضر المباراة لأول مرة وأقل عقيل بعد غياب، وكان حضوره رسمياً بعد تعيينه مديراً للفريق.

• شارك مع فريق الشرطة لأول مرة هذا الموسم مهاجمه محمد الواك العائد من العراق بعد رحلة احترافية في الموسمين السابقين.

• أدار المباراة الحكم الدولي محمد العبد الله، وعاونته أحمد المالد وعبد السلام كليب، وصفوان عثمان حكماً رابعاً، وراقب المباراة عبد القادر كردغلي، وكان مقيم الحكام محمد كوسا.

تكون شكله وأسلوبه في المباراة، كان دفاع الفريقين يقفاً وكذلك الحارسان، ولعب خط الوسط في كليهما دوراً جيداً في المساندة الدفاعية ونسبة أقل في الدعم الهجومي، وأمام مثل هذا الأسلوب المشابه الذي اتبعه الفريقان ندرت الفرص وتاهت الكرات وسط الزحام، وابتعد الكثير منها عن قوائم المرمى، إلا ما ندر فتغلل بها الحارسان.

الوقت الإضافي الأول كان مملاً وحسبنا أن الفريقين يتجهان نحو ركلات الترجيح، لكن الصورة تغيرت في الوقت الإضافي الثاني عندما رمى الوحدة بكل ثقله على الشرطة الذي انهارت دفاعاته فجأة فتلقى الهدف الأول، وعندما حاول التعديل تلقى رصاصة الرحمة مع غروب شمس المباراة ليكون الكأس من نصيب الوحدة، سجل هدف الوحدة الأول محمد حمدكو برأسه متابعاً عرضية في الدقيقة ١١٠، وسجل أسامة أمري الثاني من مرتدة ومجهود فردي غربل فيه الدفاع والحارس وسجل

دفاع الشرطة فكانت البطولة من نصيبه، وإذا كان الشعاع غير موفق بتبديلاته لأنه لا يملك الخيارات المناسبة، فإن رأفت محمد كانت تبديلاته ناجحة وجاءت في وقتها المناسب.

الوحدة لم يكن يستحق الدوري لأنه ضاع في زواريبه، لكنه يستحق الكأس لأنه قدم أجمل مبارياته فيه، بدءاً من فوزه على الاتحاد بفن النهائي ١/٠ صفر وكانت مباراة جميلة ومفيرة، وكذلك فوزه المستحق على الجيش ١/٢ في نصف النهائي، وجاء فوزه بالنهاية على الشرطة ليتوج كل ما سبق من انتصارات.

## تشكيلة الفريقين

الوحدة: طه موسى باشا - علي مال - علي دياب - عبد القادر دكة - حازم محميد - محمد علي (محمد جعفر) - ثائر كروما - أسامة أمري - محمد حمدكو - ماجد الحاج (محمد قطايا) - محمد باش بويك (عبد الهادي شلحة).

الشرطة: طارق خربطي - عقبة المرعي - هادي المصري - خالد عقلة - مازن علوان - يوسف الإصباري - زياد نورة - مؤمن ناجي (ربيع ليلا) - أحمد الأسعد (رعد قران) - محمد الواك - وسيم بوارشي (عمر مشهداني).



دفاع الشرطة فكانت البطولة من نصيبه، وإذا كان الشعاع غير موفق بتبديلاته لأنه لا يملك الخيارات المناسبة، فإن رأفت محمد كانت تبديلاته ناجحة وجاءت في وقتها المناسب.

الوحدة لم يكن يستحق الدوري لأنه ضاع في زواريبه، لكنه يستحق الكأس لأنه قدم أجمل مبارياته فيه، بدءاً من فوزه على الاتحاد بفن النهائي ١/٠ صفر وكانت مباراة جميلة ومفيرة، وكذلك فوزه المستحق على الجيش ١/٢ في نصف النهائي، وجاء فوزه بالنهاية على الشرطة ليتوج كل ما سبق من انتصارات.

## المباراة

من غير المفيد أن نسرده شريط المباراة من جديد وقد تابعها الجميع بوساطتهم الخاصة، ونذكر بالاختصار ما يفيد، فالفريقان لعبا بحذر دفاعي شديد، كان الشرطة الأهدأ على أرض الملعب وكأنه يمتص فورة الوحدة التي عودنا أن

## لاعب سلة الوحدة المرجانة: تلقيت عرضاً من الجيش ولم أتخذ قراراً

مهند الحسني



مازالت صورة انتقالات اللاعبين بين الأندية غير واضحة الرؤية، وخاصة أن جميع اللاعبين علّقوا قرارات انتقالاتهم لحين انتهاء مؤتمر اللعبة، والذي سيوضح الصورة بشكل كامل، ومن جملة هؤلاء اللاعبين الذين ينتظرون وضوح الرؤية لاعب سلة الوحدة والمنتخب رامي مرجانة الذي تناول الشارح الرياضي مؤخراً خبر نيته السفر خارج البلاد.

«الوطن» اتصلت به وأجرت معه الحوار التالي.

■ هل صحيح أنك تنوي السفر خارج البلاد؟ لا أبدأ هذا الكلام عار عن الصحة، أنا حالياً في بيروت أفضي إجازة الصيف وسوف أكون في العاصمة دمشق خلال أيام قليلة، ولا نية للسفر كما يقال.

■ هل حسمت أمر انتقالك من نادي الوحدة من عدمه؟ لم أصل لأي قرار بعد بشأن انتقال، أو تجديد عقدي مع الوحدة، لكنني أنتظر عقد المؤتمر السنوي للاتحاد الذي من خلاله سنتضح حقائق كثيرة وبالتحديد للاعبين.

■ هل تحدث معك أحد من إدارة نادي الوحدة بشأن تجديد عقدك؟ نعم لقد تحدثت معي قبل أيام قليلة مشرف اللعبة السيد بسام الصباغ مستفسراً عن إمكانية الفقاء مع الفريق الموسم المقبل، وقد وعدته خيراً، لكن قرارتي لن يكون حاسماً لحين الانتهاء من مؤتمر اللعبة، ووضوح الأمور.

■ هل صحيح أنك تلقيت عرضاً للعب مع سلة نادي الجيش الموسم المقبل؟ هذا الكلام صحيح، لكنني لم أتخذ أي قرار، وكل شيء وارد.

■ هل تريد اللعب مع الفيحاء من أجل المال فقط؟ بصراحة العرض المادي جيد ومغز الذي قدمه نادي الفيحاء، لكن بالمقابل الفريق الذي يدهد الفيحاء سيكون قوياً للعب معه جيد.

■ لكن حسب ما سمعنا أن أمور المادية جيدة وهذا يعني أن عليك البحث عن النوعية؟ هذا الكلام صحيح، وقد وجدت بأن فريق الفيحاء يحلته الجديدة فيما لو سمحت له الأنظمة المتعاقد مع بعض اللاعبين سيكون من الفرق القوية، والتي ستحتل موقعاً مرموقاً على لائحة الترتيب، وهذه هي النوعية التي أبحث عنها.

■ لكن نادي الوحدة من الأندية القوية والعريقة أيضاً؟ لعبت مع الوحدة لموسمين متتاليين، وصراحة شعرت بارتياح كبير ولكن كان يعاملني بشكل ودي وأخوي، وقد حققت معه بطولتي دوري.

■ لماذا لا تلعب مع ناد صغير كي تؤكد جدارتك بما تحققت؟ نادي الفيحاء من الأندية الجديدة، والتي لا تملك أي إنجاز يسبب لها، وأتمنى أن أحقق معه نتائج جيدة في الموسم المقبل في حال تم انتقالتي بشكل رسمي.

## في مؤتمرها الصحفي ..

## إدارة الاتحاد توضح موقفها من الختام

حلب - الوطن



التدريب عبد القادر جبيلي.

محلية وخارجية.

## العمل الاحترافي

ختمت تسلم مهمته منذ أسبوع من خلال الالتحاق مع الفريق وإجراء الاختبارات الطبية والبدنية مع الإشارة إلى عدم وجود عقد رسمي يربط مجلس الإدارة معه وهي حالة رأها البعض غريبة نوعاً ما ولا تخضع لمعيار العمل الاحترافي فقل شيء وارد مستقبلاً وربما تتغير الأمور في ليلة وضحاها خاصة مع عدم وجود أي مستند قانوني بينها.

## توضيح ومغادرة

الحضور طرحوا مداخلاتهم والتي تركزت حول هوية مدرب فريق الرجال وهل تم التعاقد رسمياً مع الختام حيث نفى رئيس النادي حدوث ذلك ولم توضع للمسات الأخيرة نظراً لعدم الاتفاق على أي شيء بعد والكلام هنا لرئيس النادي خاصة أن المدرب غادر إلى دمشق لاتباع الدورة الآسيوية (C) وحين عودته سينظر في الأمر، وحالياً يقوم بمهمة

## خط المنافسة

من جانبه قدم عضو مجلس الإدارة عبد القادر جبيلي ورقة أعماله وما سبقه به حول ملف الكرة مشدداً على ثقته توعية في كرة القدم التي باتت تحتاج إلى عمل كبير مطالباً بالخبرات بالوقوف معه ومد يد العون له وهو يرحب بالجميع لأن الوضع بات كارثياً وما هذا يكون نادي الاتحاد وسط مساع لإحداث نقلة نوعية تدخل الفريق خط المنافسة على اللقب هذا العام عبر عملية استخدام لعدد من اللاعبين وعدم تجديد الإارة للبقية المتخلفين بأندية

## افتتاحية مبهرة لدورتوناد بالوندسليغا عودة أرسنال في البريميرليغ والقمة مانشسترأوية

الوطن

وفي فرنسا نجح كان بالوصول إلى النقطة السادسة ومن ثم الصدارة المؤقتة للترتيب عقب تغلبه على ضيفه تولوز بهدف يتيم سجله داميان داسيلفا وسبق لكان الفوز افتتاحاً بالنتيجة ذاتها على سربيليا، ونجح أنجييه العائد حديثاً بالحفاظ على ثقافته شباهه للمباراة الثانية على التوالي فخرج متعادلاً سلباً مع ضيفه نانت وكلاهما أصبح في رصيده ٤ نقاط كحال موناكو وليون الذي سجل فوزه الأول على أرض غانغان الموسم الماضي.

سجل بوروسيا دورتموند بداية رائعة في مستهل مشواره في البوندسليغا بفوزه الكبير على ضيفه موشن غلاباخ برعاية نظيفة كان بطها نجحه ماركو رويس الذي سجل هدفاً وصنع آخرين ليقدّم الأضفر نفسه كمنافس قوي على اللقب، وكان دورتموند فرض نفسه رقماً صعباً في ألمانيا قبل أن يتراجع بشكل كبير في فوزه الأول على أرض غانغان

سجل بوروسيا دورتموند بداية رائعة في مستهل مشواره في البوندسليغا بفوزه الكبير على ضيفه موشن غلاباخ برعاية نظيفة كان بطها نجحه ماركو رويس الذي سجل هدفاً وصنع آخرين ليقدّم الأضفر نفسه كمنافس قوي على اللقب، وكان دورتموند فرض نفسه رقماً صعباً في ألمانيا قبل أن يتراجع بشكل كبير في فوزه الأول على أرض غانغان

سجل بوروسيا دورتموند بداية رائعة في مستهل مشواره في البوندسليغا بفوزه الكبير على ضيفه موشن غلاباخ برعاية نظيفة كان بطها نجحه ماركو رويس الذي سجل هدفاً وصنع آخرين ليقدّم الأضفر نفسه كمنافس قوي على اللقب، وكان دورتموند فرض نفسه رقماً صعباً في ألمانيا قبل أن يتراجع بشكل كبير في فوزه الأول على أرض غانغان

## موقف معيب

فريق كرة قدم طرطوسي حقق نتائج متميزة على مستوى الدوري وعند العودة إلى طرطوس وبدلاً من أن يقدم للفريق كل سبل الراحة والدلال والتكريم لقي لاعبو هذا الفريق معاملة غير جيدة من أحد أعضاء إدارة ناديهم والذي فضل مصلحة الشخصية على مصلحة اللاعبين الذين دافعوا عن قميص ناديهم بكل وفاء وإخلاص وقام هذا الشخص بشراء بطاقات لحله الكائن في طرطوس ووضعها في المقعد الأخير بالباص بعد ما أفرغه ومنع أي لاعب بالجلوس فيه ووضع فوق بطانيته حقائب اللاعبين والشيء المضحك المبكي هو عند وصول بقعة الفريق إلى طرطوس ولأن اللاعبين يجلسون كالمكروس وقد بعضهم لم يستطع أحدهم النزول من الباب فنزل من شباك الباص ونختم بعبارة: عيب ما حصل.

## بسبب الغيرة

يبدو أن سوق الانتقالات لنادي مانشستر يونايتد لم ينته بعد، إذ إن التعاقد مع دارميان وندياي وروميريو وشفاينشتايجر وشنايدرلين لم ترو ظماً المدرب الهولندي فان غال الطامح للفوز بالألقاب، ويضع نصب عينيه المهاجم الألماني توماس مولر حيث عرضت إدارة الشياطين الحمر مبلغ ستين مليون جنيه إسترليني للظفر بخدماته اعتقاداً من المدرب فان غال بأنه الوصفة السحرية في الخط الأمامي. وعلى الجانب المغاير مازال النادي البافاري يتمسك باللاعب على حد قول أحد أساطير البافاري رومينغيه الذي قال لم نفقد قولنا كي نتخلى عن توماس، وتسرّب بأن توماس مولر يتحسس من المدرب غوارديولا الذي يعلفها داخل غرفة ملابس البافاري غير مرة بأن ميسي فوق لاعبي البشر.

## منشطات

استضافت صالة نادي بردي الرياضي بطولة الجمهورية ببناء الأجسام والتزبية البدنية وجدنا الأبطال يتزاحمون بأجسامهم الجميلة على منافسات أرونتها، لكن الغريب أننا وجدنا بعض المشاركين يلجؤون إلى تناول الحقنات خارج الصالة ثم يشاركون في البطولة، والمشكلة أن هذه الحقن في عرف أهل اللعبة ضرورية لما تحتويه على بروتين ضروري، بينما أفادنا البعض أنها منشطة وهي محرمة رياضياً! موضوع المنشطات الرياضية في سورية غير مرصود، لأننا لا نملك المخابر التي تكشفه، وأي تحليل سيرسل إلى الخارج سيكلف المال الوفير، وعليه فإن أغلب اتحادات ألعاب القوة معرضة لثل هذه المخالفة التي إن استمرت فستعرضنا لعقوبات دولية وغرامات مالية. كما حدث مع أبطال الكاراتيه في بطولة الأسياد الأخيرة؛ وهنا نساءنا: ألا يوجد حل لثل هذه المخالفات الخطرة؟

## تقشف

وقعت فروع الرياضة بالمحافظات في أزمات ما بعده مأزق عندما رفع الاتحاد الرياضي يده عن تكاليف الأولياد الثاني للناشئين، وطلب من الفروع تغطية نفقات مشاركة فرقتها، وعلماً أن الاتحاد الرياضي سيدفع ثلاثة آلاف ليرة عن كل مشارك دعماً، وإذا علماً أن هذا المبلغ لا يكفي ثمن (تي شيرت) فإن الفروع ستتكبد نفقات الإعداد وثن التجهيزات وأجور المدربين وغيرها الكثير من النفقات. وكما نعلم فإن الفروع من أفقر المؤسسات الرياضية مالياً وميزانيتها السنوية لا تكفي لتغطية نفقات المشاركة، فمن أين ستأتي بالمال؟ الجواب: (ديرو راسم!)، لكن السؤال الأهم: إذا كانت القيادة الرياضية لا تملك نفقات مثل هذا المشروع، فلماذا تصدت لتفقيده؟ اليس في هذا الأمر مفارقة جيبية؟